تطوير الأساليب التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية

إعـــــداد

الطالبة/ ياسمين مدحت الطاف عباس

تخصص " تربية مقارنة "

اشـــــراف

أ.م.د / حنان البدري كمال

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد
كلية التربية - جامعة أسوان

د / حنان عبد الستار محمود

مدرس التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية - جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص التربية المقارنة الإدارة التعليمية

تطوير الأساليب التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية

أ.م.د / حنان البدري كمال د / حنان عبد الستار محمود أ / ياسمين مدحت الطاف

هدف البحث الحالي إلى: التعرف على الأساليب التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم البحث المنهج المقارن، وانتهى البحث بمجموعة من التوصيات التي تساعد في تطوير الاساليب التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال بجمهورية مصر العربية وهى (العمل على نشر الثقافة الخاصة بتربية الأطفال الموهوبين – إصدار قانون يغطى جميع الجوانب المتعلقة بتربية الأطفال الموهوبين – التعرف على الأطفال الموهوبين وإبراز مواهبهم للمساهمة في بناء الوطن).

الكلمات الافتتاحية: الأساليب التربوية – رعاية الموهوبين –رياض الأطفال

Developing Educational Methods for caring for and discovering gifted children in kindergartens in the Arab Republic of Egypt in the light of the experience of the United States of America

The research study aims to: Identifying educational methods for caring for and discovering gifted children in kindergartens in the United States of America. The research used the comparative approach. The research ended with a set of recommendations that help in developing educational methods for caring for and discovering gifted children in kindergartens in the Arab Republic of Egypt, namely (Working to spread the culture of raising gifted children - issuing a law that covers all aspects related to raising gifted children - identifying gifted children and highlighting their talents to contribute to building the nation)

Introductory words: educational methods - caring for the gifted - kindergarten

أولاً: المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في حياة الإنسان، لذا حظيت تربية طفل ما قبل المدرسة باهتمام المربيين، كما تزايد الاهتمام بالبرامج التربوية المقدمة لأطفال ما قبل المدرسة، وأصبح للموهبة والتفوق العقلي أهمية خاصة، لذا فقد تزايد الاهتمام العالمي بالأطفال الموهوبين خاصةً في مرحلة ما قبل المدرسة.

ولقد حرصت أغلب المجتمعات على التعرف على الموهوبين واكتشافهم ورعايتهم منذ الصغر فاستحدثت من المقاييس والاختبارات والوسائل ما يمكنها من الكشف عن الاستعدادات والقدرات الخاصة لدى الأطفال منذ وقت مبكر، وصممت البرامج التعليمية الخاصة بهؤلاء الموهوبين لتنمية مواهبهم وقدراتهم وتشجعيهم على التفوق العلمي والإبداع والابتكار في الجوانب المختلفة(١).

وفي الولايات المتحدة الأمريكية تم ابتكار نموذج بورديو Purduالثلاثي للإثراء والذي يهدف إلى تنمية القدرة على التفكير الابتكاري للأطفال الصغار، ومهارات التعلم الذاتي، وتنمية المفاهيم الإيجابية للذات، والقدرة على حل المشكلات، بالإضافة إلى العديد من المشاريع والنماذج التي تمثل برامج إثرائية يتم استخدامها على مستوى مراحل التعليم المختلفة(٢) .

وقد حظت جمهورية مصر العربية خطوات حضارية في مجال الموهبة تتمثل في برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم حيث بدأت والتعليم الاهتمام باكتشاف

---

(١) موسى نجيب موسى، "أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين"، مجلة **كلية الخدمة الاجتماعية**، جامعة حلوان، المجلد٤، العدد ٣٠، ٢٠١٧م، ص٤٨.

(2) Marthe Friendly, **Early Childhood Education Ad Care in U.S.A,** Mie University Press, 2015, P.63.

التلاميذ الموهوبين الفائقين بدءاً من رياض الأطفال، وبحث أساليب اكتشاف هؤلاء الأبناء ورعايتهم وتشكيل لجان لهذا الغرض، وإعداد البرامج الخاصة لهم وإعداد المعلم المؤهل للتعامل معهم [١].

وفي ضوء ما سبق يتضح مدى التفاوت والتنوع في اهتمام الدول المختلفة برعاية الموهوبين بما ينمى قدراتهم العالية، ومواهبهم المتنوعة، ولذا كان من الضروري دراسة نظم رعاية الموهوبين في هذه الدول وغيرها لتطوير الأساليب التربوية لرعاية الموهوبين برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية وبما يتلاءم وظروف المجتمع المصري.

ثانياً: مشكلة البحث:

يتصف الموهوبون بأنهم يتعلمون بشكل مختلف وأسرع من الآخرين في جمهورية مصر العربية، وكثيراً ما يوضع الأطفال الموهوبون في فصول دراسية للعاديين لا يتوافق أسلوب التدريس فيها مع أسلوبهم السريع في التعلم، ومن هنا قد تنبع مشكلات لديهم تؤدى إلى تدنى مستوى تحصيلهم أو تمثل لهم نوعاً من الضغوط والإهمال والرغبة في الانسحاب من التعليم، لأنه يمثل تحدياً لطاقاتهم وقدراتهم ومواهبهم مما يؤثر سلباً على دافعيتهم ، لذا فإن الموهوب يحتاج دائماً إلى أساليب وبرامج تربوية خاصة ترتقى بمستواه، وتنمى ما لديه من موهبه [٢].

---

(١) محمد محمود العطار، " تصور مقترح لاكتشاف الأطفال الموهوبين في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، العدد ٢٤، ٢٠١٨، ص٤٦٠.

(٢) صلاح الدين محمد توفيق، " اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول"، **المؤتمر العلمي لكلية التربية بجامعة بنها**، المجلد ٢١، العدد ٨٣، ١٤-١٥ يوليو ٢٠١٠ م، ص ٣٣٢.

كما أظهرت العديد من الدراسات والأدبيات وجود مجموعة من المعوقات التي تتعلق باكتشاف ورعاية الموهوبين برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية، ومن تلك المعوقات ما يلي:[١]

١. لم يتم الكشف عن الموهوبين مبكراً، للاهتمام بهم ورعايتهم.

٢. لم تستخدم الأساليب التربوية الحديثة التي تعمل على رعاية الموهوبين، وتحقيق أهداف التربية الحديثة في تنمية الذكاء والإبداع وحب الاستطلاع وغيرها من خصائص الموهوبين.

٣. استخدام برامج وأنشطة غير متنوعة لتنمية حاجات التفكير والإبداع لدى الموهوبين، وعدم تطبيق أساليب تقويم حديثة تقيس تفكيرهم وقدراتهم العقلية.

٤. اختيار برامج تعليمية غير مناسبة لأنشطة وطرق وأساليب تدريس تقوم على أسلوب حل المشكلات والاستقصاء والقدرة على التخيل.

٥. استخدام أساليب تربوية تقليدية للفروق الفردية بين الأطفال.

٦. وجود بعض الأساليب التربوية التي تخالف قوانين التعليم والتي تنادى بالتدرج من السهل إلى الصعب.

٧. وجود بعض الأساليب التربوية المتبعة التي تؤدى إلى الملل، وتورث الكسل الفكري لدى الأطفال، وتهتم بالأمور الحسية أكثر من اهتمامها بتربية الخيال والتفكير المستقل، وتهمل الدوافع الداخلية للطفل وكل ما يتعلق باستعداداته ونواحيه النفسية والانفعالية.

---

(١) يمكن الرجوع إلى:

- أمل أبو العينين محمد، "اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول"، **المؤتمر العلمي لكلية التربية**، جامعة بنها، في الفترة من ٢٣-٢٥ ديسمبر ٢٠١٥، ص ١٠٠.
- أحلام عمر أحمد محمد، تنمية الإبداع لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٩م.

٨. قلة توافر الأجهزة والوسائل التربوية اللازمة لبرامج الأطفال الموهوبين مما لا يسمح بتقديم الرعاية اللازمة لهم.

من خلال ما سبق يتضح أن الأساليب التربوية لرعاية الموهوبين برياض الأطفال بجمهورية مصر العربية هي أساليب تقليدية ولا تسمح باكتشاف ورعاية الموهوبين، لذا حاول البحث الحالي معالجة هذا القصور من خلال بحث في نظم رعاية الموهوبين بالولايات المتحدة الأمريكية، ومحاولة الاستفادة منها بما يتلاءم وظروف المجتمع المصري.

ثالثاً: أسئلة البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

١.ما الأساليب التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية في ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة؟

٢. ما الأساليب التربوية المتبعة لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية في ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة؟

٣. ما أوجه الشبه والاختلاف بين الأساليب التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية ؟

٤. ما الإجراءات المقترحة لتطوير الأساليب التربوية لرعاية الموهوبين برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية ؟

رابعاً: أهداف البحث:

سعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف التالية:

١.التعرف على الأساليب التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية في ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة.

٢.إلقاء الضوء على الأساليب التربوية المتبعة لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية في ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة.

٣.التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين الأساليب التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية.

٤.الاستفادة من خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في تطوير الأساليب التربوية لرعاية الموهوبين برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية.

خامساً: أهمية البحث:

اتضح أهمية البحث من خلال ما يلي:

أ- الأهمية النظرية:

- التوصل إلى بعض الأساليب التربوية التي تسهم في رعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية.

- الاستفادة من خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في مجال رعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال.

- إلقاء الضوء على التصور في مجال البحث في رعاية واكتشاف الأطفال الموهوبين الملتحقين برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية، والذي لم يدرس

بالقدر الكافي الذي يساعد على المحافظة على هذه الثروة واستثمارها وتوفير المناخ الملائم لها.

– يسهم هذا البحث في توفير فرص أفضل للاهتمام بالأطفال الموهوبين ودمجهم في المجتمع والاستفادة منهم في المجتمع.

– الوصول لمعايير يمكن ان تتخذ أساساً لاكتشاف الطفل الموهوب في جمهورية مصر العربية.

ب– الأهمية التطبيقية:

– قد يساعد البحث معلمات رياض الأطفال في اكتشاف وتنمية الموهبة في هذه المرحلة الحاسمة في حياة الأفراد.

– تدعيم دور رياض الأطفال ومشاركتها في تحسين قدرات الأطفال وسلوكهم الإبداعي.

– تقديم توصيات ومقترحات قد تفيد العاملين والمهتمين بمجال الموهبة والموهوبين.

– فتح أفاق جديدة امام المؤسسات المختلفة المعنية بالطفولة لتوفير المناخ المناسب لنمو المواهب وإجراء مزيد من الدراسات.

– يؤمل ان يساعد نتائج البحث في بناء برامج تعليمية ومهارية تتناسب مع نموهم وقدراتهم العقلية والشخصية.

سادساً: منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على منهج البحث المقارن لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية وسار البحث – وفقاً لهذا المنهج – بعدة خطوات تحديد مشكلة البحث والغرض من دراسته، ثم وصف للأساليب التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية، ثم تفسير وتحليل هذه الأساليب في ضوء القوى

والعوامل الثقافية، ثم إجراء المقارنة واستخراج أوجه الشبه والاختلاف، وأخيراً تقديم بعض التوصيات والمقترحات لتطوير الأساليب التربوية لرعاية الموهوبين برياض الأطفال بجمهورية مصر العربية.

سابعاً: حدود البحث:

١- الحدود الموضوعية:

اقتصر البحث الحالي على تناول الأساليب التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية مصر العربية من حيث: التطور التاريخي لاكتشاف ورعاية الموهوبين برياض الأطفال، فلسفة رعاية الموهوبين برياض الأطفال، والأساليب التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال.

٢- الحدود الجغرافية:

اقتصر البحث الحالي على تناول الأساليب التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في كل من جمهورية مصر العربية الولايات المتحدة الأمريكية، لأنها من أوائل الدول التي اهتمت برعاية واكتشاف الطفل الموهوب.

ثامناً: مصطلحات البحث:

١- الأساليب التربوية Pedagogical Methods:

هي الأنماط السلوكية الخاصة التي يتعامل بها المعلم مع الطلاب خلال عرض المادة الدراسية، سعياً لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة ومن تلك الأساليب

(أسلوب القصة، أسلوب ضرب الأمثال، الأسلوب التعاوني، أسلوب الحوار، أسلوب الملاحظة والخبرة) [١].

وتعرف الأساليب التربوية إجرائياً بأنها: هي الطريقة أو الأسلوب أو مجموعة من الأساليب المستمرة التي تتبع في تربية الطفل وتنشئته، وتكون لها أثرها في تشكيل شخصيته.

٢-الموهبة والموهوبين:

المدلول اللغوي لكلمة موهوب:

١. القواميس العربية: تعرف كلمة موهوب في القواميس لعربية بأنها اسم مفعول من الفعل وهب بمعني وهب له شيئاً وهناك من أشار إليها بأنها " تعني الاستعداد الفطري لدي المرء للبراعة في فن أو نحوه.

٢. القواميس الانجليزية العربية: تشير بعض القواميس الانجليزية العربية كما لاحظت إلى أن Giftedبمعني: موهوب ذو موهبة وفي موضع أخر: ذكي، ذو مواهب سامية".

٣. القواميس الانجليزية: تعرف بعض القواميس الانجليزية مصطلح موهوب Talented ومتفوق Gifted ما ترجمته ذو قدرة طبيعية عظيمة [٢].

---

(١) عفيفي على أحمد، **الأساليب التربوية الحديثة**، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م، ص ٧.

(٢) محمد حسين قطناني، **أسس رعاية وتعليم الموهوبين والمتفوقين، عمان**: الطبعة الأولي، دار جرير، ٢٠١١، ص ص ٦٣- ٦٩.

الطفل الموهوب Gifted Child:

هو ذلك المتميز في مجال أو عدة مجالات وهو ذلك المتفوق في بعد فني، أو أدبي، أو فكرى، أو حركي، وهو ذلك الذي يبدى جهداً يغلب عليه الطابع الكيفي أكثر من الكمي، بطريقة يجعل نشاطه متصفاً بالإتقان والطرافة والجدة في إحداث تغيير جديد في البيئة[١].

ويمكن تعريف الطفل الموهوب في هذا البحث بأنه:

هو الطفل الذي تظهر عليه علامات الموهبة والإبداع، وهو الطفل الذي يمتلك العديد من المهارات، ويتعلم بشكل أسرع من أقرانه العاديين، ولكنه يحتاج إلى رعاية فائقة قد لا تتوافر له في المدرسة والبيئة المحيطة.

تاسعاً: الدراسات السابقة:

١-الدراسات العربية:

(١) دراسة أمل محمد حسونة (٢٠١٩م) [٢]:

هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادي لتنمية بعض عادات العقل لدى أطفال الروضة الموهوبين وتم استخدام المنهج شبه تجريبي، وتمثل مجتمع الدراسة في أطفال الروضة من ٤-٦ سنوات بالمستوى الثاني لرياض الأطفال حيث بلغ عدد أفراد العينة ٩ أطفال من الذكور، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية:

---

(١) الناصر ابن عمر، "رعاية الطفل الموهوب بمؤسسات رياض الأطفال "، **مجلة كراسات الطفولة التونسية**، المعهد العالي لإطارات الطفولة، تونس العدد٢١، ٢٠١١م، ص ٦٦.

(٢) أمل محمد حسونة،" فعالية برنامج إرشادي لتنمية بعض عادات العقل لدى طفل الروضة الموهوب"، **مجلة كلية رياض الأطفال**، جامعة بورسعيد، العدد١٤، ٢٠١٩ م، ص ص ٣٥٩-٤٠٤.

مقياس عادات العقل (صورة المعلمة) – قائمة تشخيص أطفال ما قبل المدرسة الموهوبين – البرنامج الإرشادي لإعداد المعلمة، وكانت النتائج كالتالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية بعض عادات العقل بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على أفراد المجموعة التجريبية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية بعض عادات العقل بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق التبعي .

(٢) دراسة جومانة حسن غلوم محمد (٢٠١٩م) [١]:

استهدفت الدراسة التوصل إلى أساليب وطرق الكشف عن الأطفال الموهوبين من خلال أساليب وطرق تهدف إلى الكشف عن الأطفال الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال باستخدام مقياس برايد، وتكونت العينة من (٦٠) معلمة من مدارس رياض الأطفال بدولة الكويت، وقسمت إلى مجموعتين (٣٠) طالبة من المجموعة التجريبية و(٣٠) طالبة من المجموعة الضابطة وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس برايد بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وقد أسفرت الدراسة عن التوصيات التالية: توجيه الباحثين والطلاب بالدراسات العليا لعمليات تقنين مقاييس تثري العملية التربوية والتعليمية للموهوبين وكيفية رعايتهم والاستفادة من قدراتهم، وتقديم البرامج والرعاية اللازمة والبدائل التربوية والإثرائية لرعاية الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال.

---

(١) جومانة حسن غلوم محمد، "أساليب وطرق الكشف عن الأطفال الموهوبين بدولة الكويت"، **المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية**، جامعه بنها ،٣٠نوفمبروحتى ٣ديسمبر، ٢٠١٩م، ص ٦١.

(٣) دراسة محمد صغير منصور وآخرون (٢٠٢٠م) [١]:

هدفت الدراسة إلى الاستفادة من خبرتي كل من الصين والولايات المتحدة الأمريكية في تطوير تربية ورعاية الموهوبين في دولة الكويت، وفي ضوء ذلك تتضح بعض الأهداف الفرعية ومنها : التعرف على فلسفة وأهداف تربية الموهوبين وكيفية اكتشافهم ورعايتهم، التعرف على واقع تربية الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، التعرف على واقع نظام رعاية الموهوبين في دولة الكويت، واعتمدت الدراسة على المقابلات الشخصية، وأسفرت نتائج الدراسة عن الخروج بتصور مقترح من خلال خبرتي كل من الصين والولايات المتحدة الأمريكية في تطوير تربية ورعاية الموهوبين في دولة الكويت، وتفعيل ذلك بدولة الكويت.

(٤) دراسة عبد الاله بن عبد الله بن أحمد الدريوش (٢٠٢١) [٢]:

هدفت الدراسة إلى مقارنة لمنهجيات الكشف عن الموهوبين في مجموعة دول تمثلت في أمريكا، وألمانيا، واليابان وهي جميعها من الدول المتقدمة في رعاية الموهوبين، واستخدم الباحث منهجية تحليل الوثائق للوصول لنتائج الدراسة، وذلك من خلال مراجعة الدراسات والأبحاث ومواقع الانترنت الرسمية للهيئات الادارات في تلك الدول، وقد قام الباحث باستعراض تجارب تلك الدول بشكل عام في رعاية الموهوبين، ثم قام بعمل جدول مقارنة بين تلك الدول في مجال الكشف عن الموهوبين وذلك من خلال المقارنة بين ما يقدم في تلك الدول مع معايير الجمعية

---

(١) بدر سالم مطلق وآخرون، " تطوير تربية الموهوبين في دولة الكويت في ضوء خبرتي الصين والولايات المتحدة الأمريكية "، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، العدد١٠، ٢٠٢٠م، ص ص٢٤٣-٢٧٠.

(٢) عبد الاله بن عبد الله بن أحمد الدريوش، دراسة مقارنة في تقييم منهجيات الكشف على الموهوبين بين عدة دول (أمريكا، ألمانيا، اليابان)، **رسالة دكتوراه**، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، ٢٠١١.

الامريكية لأطفال الموهوبين (NAGC)المتعلقة بالكشف عن الطالب الموهوبين، ثم قام الباحث بتقييم الوضع القائم لكل دولة على حدة، وختم الدراسة بوضع آلية مقترحة للاستفادة من هذه التجارب في البيئة المحلية.

٢-الدراسات الأجنبية :

(١) دراسة korucu &Alkan(2012) [١]:

هدفت إلى مراجعه بعض النماذج التي استندت إليها البرامج التربوية للمتفوقين والموهوبين شملت: نموذج رينزولى الإثرائي، ونموذج المراحل الثلاث، ونموذج التعلم الذاتي، ونموذج المتعلم المستقل، وقد خلصت الدراسة إلى وجود بعض العناصر المتشابهة بين أنشطة تلك النماذج تشمل المشاركة النشطة للأطفال (التعلم النشط)، وتوفير فرص الاختيار للأطفال، وإتاحة فرص التعلم سواء الفردي أو في مجموعات صغيرة، وفي جميع الأحوال يتعين أن يقوم الأطفال بناتج نهائي يدل على حدوث التعلم.

(٢) دراسة García-Martínez, I (2021) [٢]:

استهدفت الدراسة بالاهتمام التربوي للموهوبين بسبب المفاهيم المتعددة حول توصيفهم، بينما يميل الانتباه إلى استجابة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التعلم بسبب قيودهم، ولقد لوحظ أن التلاميذ الموهوبين قد يفشلون أيضًا في دراستهم والغرض من هذه الدراسة هو فحص التدخلات التعليمية التي يتم تنفيذها

(1) Korucu, Agah Tugrul; Alkane, Ayşe, Comparative study models used in the education of the gifted Children. **Procardia Social and Behavioral Sciences**, Vol 46, 2012, Pp 4159 – 4164.

([2]) García-Martínez, I.& Gutiérrez Cáceres, R.& Luque de la Rosa, A.& León, S.P. Analysing Educational Interventions with Gifted Students. **Systematic Review**. Children, 8, 2021, P365.

مع هذه الفئة من السكان في جميع أنحاء العالم الطرق التصميم المنهجي هو مراجعة منهجية، باتباع إرشادات PRISMA ، في Scopus وقواعد بيانات WOS حول التدخلات التربوية والطلاب الموهوبين وقد تمت دراستها من خلال تحليل المحتوى النوعي بناءً على مجموعة مكونة من ٥٥٧ مقالة، مع نهائي عينة من ١٤، إيجاد مجموعة كبيرة ومتنوعة من الاستراتيجيات والنماذج التعليمية الموجهة لتلبية الاحتياجات من هذه المجموعة، وأكدت النتائج على ان البحث التربوي مع السكان الموهوبين يتطلب المزيد من التدخلات المخصصة للسمات المحددة للتلاميذ، فضلا عن ذلك، هناك حاجة لمزيد من البحث مع تصاميم شبه تجريبية لتحديد هذه الفئة من السكان تدخلات نوعية، وليست معممة، لتلبية هذه الاحتياجات واستبدالها بتدخلات فردية بالتكيفات المتعلقة باحتياجات واهتمامات هؤلاء الطلاب من أجل زيادة دافعهم وتقليل الفشل.

عاشراً: خطوات السير في البحث:

لتحقيق أهداف هذه البحث والإجابة عن تساؤلاتها اتبع البحث الخطوات التالية:

١- الخطوة الأولى: للإجابة عن التساؤل الأول: ما الأساليب التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية في ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة؟ تناولت الباحثة نظام الأساليب التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية من حيث: تطور الاهتمام بتربية ورعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال، فلسفة رعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال، معايير وأساليب الكشف عن الموهوبين برياض الأطفال، الأساليب والاستراتيجيات التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال، والقوى والعوامل الثقافية المؤثرة في تربية ورعاية الموهوبين برياض الأطفال، وهذا ما تم تناوله في المحور الأول من البحث.

٢- الخطوة الثانية: للإجابة عن التساؤل الثاني: ما الأساليب التربوية المتبعة لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية في ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة؟ تناولت الباحثة الأساليب التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية من حيث: تطور الاهتمام بتربية ورعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال، فلسفة رعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال، معايير وأساليب الكشف عن الموهوبين برياض الأطفال، الأساليب والاستراتيجيات التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال، والقوى والعوال الثقافية المؤثرة في تربية ورعاية الموهوبين برياض الأطفال، وهذا ما تم تناوله في المحور الثانى من البحث.

٣- الخطوة الثالثة: للإجابة عن التساؤل الثالث: ما أوجه الشبه والاختلاف بين الأساليب التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية ؟ قامت الباحثة بإجراء تحليل مقارن لبيان أوجه التشابه والاختلاف بين الأساليب التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في دول المقارنة في ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة على رعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال وهذا ما تم تناوله في المحور الثالث من البحث.

٤- الخطوة الرابعة : للإجابة عن التساؤل الرابعة : ما الإجراءات المقترحة لتطوير الأساليب التربوية لرعاية الموهوبين برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية ؟ قامت الباحثة بتقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير الأساليب التربوية لرعاية الموهوبين برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية، في ضوء الاستفادة من خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في هذا المجال، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج

الدراسة التحليلية المقارنة، وبما يتلاءم وظروف المجتمع المصري وهذا ما تم تناوله في المحور الرابع من البحث.

الإطار النظري:

المحور الأول : الأساليب التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية:

أولاً: تطور الاهتمام بتربية ورعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية:

أنشئت أول روضة للأطفال في أمريكا عام ١٨٥٥، على يد مارجريت شولتز Margaret Schurzفي مدينة ووتر تون Water town، وبعد ٤ سنوات قامت اليزابيث بيابودى Elzabeth Peabody واختها بإنشاء روضة في منزل بحي بوستون. ثم زاد عدد رياض الأطفال حتى وصل إلى إحدى عشرة روضة عام ١٨٧٠، وكان التدريس فيها يتم باللغة الألمانية، عدا روضة واحدة كان التدريس فيها باللغة الإنجليزية[١]، ولقد نشأت رياض الأطفال كجزء من النظام التعليمي العام ١٨٨٠ وبدأت في الانتشار ملحقة مع المدرسة الابتدائية من سنة ١٩١٣، وهي تقبل من سن الرابعة، وإن كان يسمح بالالتحاق للأطفال في سن الثالثة أو الخامسة [٢]، كما وجدت الفصول الخاصة بالأطفال الموهوبين لأول مرة عام ١٨٧١م، وفي مدينة سانت لويس بولاية ميسوى وفي مدينة اليزابيث بولاية نيوجرسي عام ١٨٨٦، ورغم هذه البداية المبكرة إلا أنه لوحظ أن الأمريكيين كانوا

---

(١) طارق حسن عبد الحليم حسين، **تطوير التعليم في مرحلة رياض الأطفال**، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ٨٣.

(٢) سعيد بن غريب، "تصور مقترح للتغلب على بعض مشكلات رياض الأطفال السعودية في ضوء خبرات مصر وأمريكا"، **المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة**، العدد ٤٩ ،٢٠١٤، ص ٣٧٢

يعتبرون أن رعاية الأطفال الموهوبين حتى منتصف القرن العشرين ترفاً تربوياً، ولم يبذلوا جهوداً جادة في الكشف عنهم [١].

وفي العصر الحديث، بدأ الاهتمام بالأطفال الموهوبين مع إنشاء المعهد القومي لرعاية الموهوبين في الولايات المتحدة عام ١٩٥٧، والذي بدأ عمله برعاية أكثر من خمسين ألف طفل موهوب يمثلون عدداً من الولايات المتحدة الكبرى، ثم سرعان ما انتشرت فكرة رعاية الموهوبين في الدول الصناعية الكبرى [٢].

وأنشأت الرابطة الأمريكية للأطفال الموهوبين عام ١٩٤٧، ثم صدر كتاب "الطفل الموهوب" الذي حرره بول ويتي عام ١٩٥١، وفي عام ١٩٥٣ أنشئت المنظمة القومية للأطفال الموهوبين NAGCوأصدرت دوريتها ربع السنوية " مجلة الطفل الموهوب " عام ١٩٥٦[٣]، وكل ذلك جعل الولايات المتحدة تهتم بتعليم الموهوبين وتعتبره قضية دفاع وطني، كما تزايد الاهتمام بهم أيضاً بعد تقرير " ماريلاند " عام ١٩٧١ م فقد أصدر الكونجرس توصيات بضرورة اتخاذ خطوات فورية لاكتشاف ورعاية الموهوبين على مستوى جميع الولايات في أمريكا، كما اعتبرت الولايات المتحدة أن عدم رعاية الموهوبين مصدراً من مصادر الخطر عليها مما دعاها إلى رفع شعار أمة في خطر عام ١٩٨٣م[٤].

---

(١) محمود عطا محمد علي مسيل، **مرجع سابق**، ص٣٢٠.

(٢) محمد محمود العطار، "تصور مقترح لاكتشاف الأطفال الموهوبين في جمهورية مص العربية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة "، **مجلة كلية التربية**، جامعه بورسعيد، عدد٢٤، ٢٠١٨، ص ٤٨٠.

(٣) عبد المطلب أمين القريطى، **الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم**، ط٢، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٣، ص ص ٣٩- ٤١.

(٤) محمد مسلم حسن وهبة، **الموهوبون والمتفوقون أساليب اكتشافهم ورعايتهم خبرات عالمية**، جامعة الأزهر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٧، ص ص ١٤٧-١٤٨.

ثانياً: فلسفة رعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية:

وتقوم فلسفه التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية على النظر إلى الطفل باعتباره كياناً عضوياً ونفسياً واجتماعياً واحداً، ومن ثم تركز على تنمية الطفل بدنياً واجتماعياً وحسياً وعاطفياً وجمالياً وخلقياً، بحيث تتفاعل هذه الجوانب بعضها مع بعض، ومن تفاعلها تظهر موهبة الإبداع وتنضج[١]، كما تؤكد فلسفة تعليم الأطفال الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية على المبادئ التالية[٢]:

١- الطفل يتعلم كشخص كامل.

٢- الطفل يتقدم تعليماً من خلال مراحل تنمية معارفه.

٣- الطفل متعلم إيجابي وليس متعلماً سلبياً والأطفال يتعلمون من خلال الفعل والعمل.

٤- الطفل يبنى معرفته عن العالم بنفسه.

٥- تعلم الطفل عملية فردية فالأطفال فريدون ويتغيرون في تعليمهم.

٦- تعلم الطفل يمثل عملية تعلم مهارات.

٧- الطفل يتعلم بشكل أفضل عندما يكون نشاطه ذا معنى وذا صلة.

---

(١) محمد إبراهيم عيد، الطفل مبدعاً، **المجلس العربي للطفولة والتنمية**، جامعه عين شمس، عدد ٢٩، ٢٠١٧، ص٧١.

(٢) محمود عطا محمد علي مسيل، "تصور مقترح لرعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مصر في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية"، **مجلة كلية التربية**، جامعه الزقازيق، العدد ٤٧، ٢٠٠٤، ص ص٢٦٩-٢٧٠.

ثالثاً: معايير وأساليب الكشف عن الموهوبين برياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية:

هناك أكثر من طريقه لاكتشاف واختيار الموهوبين في أمريكا منها ما يلي:[١]

١- **اختبارات الذكاء :** منذ أن بدأت برامج رعاية الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية كان الاعتماد على مستوى الإنجاز الدراسي ثم بدأ النمو التدريجي في وسائل القياس الفعلي بعد أن أنتشر اختبار استنافورد بينيه في عام ١٩١٦م والذي استخدم على نطاق واسع بعد ذلك لمدة أربعين عاماً،

٢- **الاختبارات التحصيلية:** حيث تستخدم المدارس الثانوية في الولايات المتحدة اختبارات خاصة بها مثل مدرسة برونكى الثانوية للعلوم بنيويورك وكانت تستخدم اختبارات قبول تحريرية تقيس قدرات الطلاب وميولهم واهتماماتهم في مجالي العلوم والرياضيات.

٣- **اختبارات القدرات الخاصة في اختيار المتفوقين:** ويعتبر هذا النوع من الاختبارات النوع الثالث في أمريكا بعد اختبارات الذكاء واختبارات التحصيل في اكتشاف واختيار الموهوبين ويوجد ست مجالات للطفل المتميز

٤- **تقارير المعلمين في اختيار المتفوقين:** وتعتبر هذه الوسيلة الرابعة في أمريكا إلا أنها تستخدم في أكثر المدارس الأمريكية أكثر من اختبارات الاستعدادات والقدرات الخاصة في اكتشاف الموهوبين وبهذا تعتبر أمريكا أكثر أو أولى هذه الدول في الجمع بين هذه الطرق في اختبار واكتشاف الموهوبين.

---

(١) يمكن الرجوع إلى:

- طارق عبد الرؤوف، **مرجع سابق**، ص٢٤٢
- محمد مسلم حسن وهبة، **مرجع سابق**، ص ١٦١.

٥- **اختبارات النمو الاجتماعي:** مثل مقياس كاليفورنيا لكفاءة ما قبل المدرسة (CPCS)، ومقياس فينلاند للنضج الاجتماعي .(VMS)

وتمر عملية اكتشاف الموهوبين في الولايات المتحدة بعدة مراحل: [١]

١. المرحلة الأولي: عملية انتقاء متعددة الأبعاد.

٢. المرحلة الثانية: تحديد الصورة الشخصية الطالب " البروفايل ".

٣. المرحلة الثالثة: عمل دراسة حالة لكل طالب.

٤. المرحلة الرابعة: اجتماع اللجنة المختصة باكتشاف الموهوبين للنظر في الأمر.

٥. المرحلة الخامسة: اختيار البرنامج التعليمي المناسب لكل موهوب تم اختياره.

رابعاً: الأساليب والاستراتيجيات التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية:

تقدم مناهج الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية في عدة برامج منها ما يلي:[٢]

١- **برامج النشاط الحر:** وهذه البرامج تلبي متطلبات النمو لدى الأطفال من الناحية الانفعالية والاجتماعية والعقلية ويحدد الطفل فيها إيقاع العمل بشكل عام، أو يختار الأنشطة بنفسه، وينصرف إلى اللعب الذي يعكس مستوى نموه، ويعد اللعب الحر هو النشاط السائد في هذه البرامج.

---

(١) محمد جهاد جمل، زيد الهويدي ، **مرجع سابق**، ص ١٦٢.

(٢) منى محمود عبد اللطيف، "معوقات الكفايات المهنية لدى معلمة طفل ما قبل المدرسة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة"، **المؤتمر العلمي العاشر: البحث التربوي في الوطن العربي. رؤي مستقبلية**، جامعة الفيوم، كلية التربية، مجلد ٢، ٢٠١٠، ص ص٤٣٩-٤٤١.

٢- **برامج النشاط الفكري:** وتستند هذه البرامج إلى أفكار منتسوري في التعليم الذاتي، يقوم كل طفل بالتعليم والعمل حسب ميوله، معتمداً على قدراته وإمكاناته دون تدخل من الكبار.

٣- **برامج النشاط الأكاديمي:** وهي برامج نمطية منظمة تستند إلى النموذج الذي طوره الباحثان كارل بيرنر وسيجفريد إنجلمان لتطوير الأكاديمية لأطفال ما قبل المدرسة وإعداداهم للمرحلة المدرسية اللاحقة.

٤- **البرامج التعويضية:** وتعتبر البرامج التعويضية، أو برامج التدخل لتغيير شيء ما، من الاتجاهات الحديثة في مناهج رياض الأطفال التي توفر للأطفال المحرومين اقتصادياً بالولايات المتحدة الأمريكية الكفيلة بإعدادهم لدخول المدرسة العامة الأمريكية والتنافس مع أندادهم. وتتم رعاية الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية بعدة طرق منها:(١)

---

(١) **يمكن الرجوع إلى:**

- إبراهيم على علوي، "رعاية الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية: دراسة ميدانية"، **المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، معاً لدعم الموهوبين والمبدعين في عالم سريع التغير**، المجلد ٢، عمان، ٢٠٠٥، ص٣،٤
- Wendy. S. Hopfenberg, henry M. levin, **associates: the Acclerated School-Jossey Bass Publishers San Franvisco California** ,1993, PP17,20.
- فاطمة محمد السيد على،" بعض مشكلات تعليم المتفوقين بمرحلة التعليم الثانوي العام في جمهورية مصر العربية وسبل التغلب عليها في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية"، **المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد**، عدد٥، ٢٠٠١، ص ٢٩.

١. مدارس الجذب:

وهي مدارس متميزة حيث يتم إثراء مناهج الأطفال وتوسعه آفاقهم في العلوم والفنون بطرق إبداعية في التدريس وقوية في العلم وشديدة في التنافس.

٢. برامج المرحلة لبعض الوقت:

وفيها يتم تجميع الأطفال ذاتها أو في فصول لمدة ١٠-١٥% من أوقاتهم، ولكن بحيث لا يسحب التلميذ من حصص المواد المهمة وإنما من المواد الاختياري كالموسيقي، وعادة ما تكون المنافسة شديدة بين التلاميذ إذ أن المادة العلمية قوية في مثل هذه البرامج.

٣. برامج التمايز:

يفضل في الاتجاه التربوي الحديث إبقاء الأطفال الموهوبين في نفس الفصل مع الأطفال العاديين، ولكن مع مراعاة المعلم للفروق بين مستويات الأطفال فلا تكون الواجبات نفسها ولا التوقعات نفسها.

٤. المدارس المتعجلة:

وهي مجتمعات من أعضاء الهيئة التعليمية والأباء الأطفال ومسئولي المقاطعة وأعضاء المجلس المحلى معا لخلق أفضل المدارس لكل الأطفال بحيث يكون لكل طفل الفرصة للنجاح كفرد مبدع وناقد وخلاق ومنتج في المجتمع.

٥. المدارس المفتوحة:

وهي التي تقوم بالتعليم عن طريق الخبرات العلمية والممارسة ويوجد هذا النوع من التعليم على المستوى التجريبي، ويحتاج هذا الأسلوب إلى توجيه وإرشاد مكثف من جانب المعلم أكثر مما متوفر في أساليب التعليم العادية.

خامساً: القوي والعوامل الثقافية المؤثرة في تربية ورعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية:

١. العامل الجغرافي:

الولايات المتحدة الأمريكية تضم خمسين ولاية ومنطقة العاصمة الاتحادية، تقع معظم البلاد في وسط أمريكا الشمالية، حيث تقع ٤٨ ولاية وواشنطن العاصمة بين المحيط الهادي والمحيط الأطلسي وتحدها كندا شمالاً والمكسيك جنوباً [١] ، وتبلغ مساحة الولايات المتحدة الأمريكية ١,٩ مليار فدان تقريباً، وهو ما يعادل ٣,٧٩ مليون ميل مربع أو ٩.٨٣ مليون كم[٢] ، وتحرص أمريكا على أن تكون مواقع ومراكز تربية الطفل الموهوب مواقع جيدة وخالية من المخاطر، حيث تعمل على اتخاذ الإجراءات الوقائية والعلاجية لمنع تعرض الأطفال والكبار لهذا الخطر، كما تقوم بتحليل مياه الشرب للتأكد من صلاحيتها للاستخدام، و تحرص رياض الأطفال على عدم استخدام المبيدات الحشرية في أثناء وجود الأطفال في فيها [٣]

٢. العامل الاقتصادي:

تبنت الولايات المتحدة الأمريكية سياسة استثمار العقل البشري معتبره أن القوى البشرية مصدراً مهماً من مصادر الثروة، وأن تعليم تلك القوى هو السبيل الأمثل

---

(١) رانيا كمال أحمد محمد، **مرجع سابق**، ص ١٦٧.

(٢) محمود مناع عبد الرحمن، "ضعف الاقتصاد الأمريكي.. أم ضعف الدولار؟ الاسباب والاثار"، **مجلة مصر المعاصرة**، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، مجلد١٠٠، عدد٤٩٨، ٢٠١٠، ص١٦٨.

(٣) السيد عبد القادر شريف، **ثقافة الجودة في إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها**، القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤، ص١٥٥.

للاستفادة منها لتحقيق أكبر قدر ممكن من العائد [١]، وقد نظرت الولايات المتحدة الأمريكية لتعليم الطفولة على أنه شيء للحاضر واعتبرت مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة، لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى ، كما أنها مرحلة تربوية متميزة وقائمة بذاتها ولها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية الخاصة بها حيث تركز هذه المرحلة على ضرورة احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل، وتشجيعهم على التعبير عن أنفسهم دون خوف، وتحقيق نموهم بدنياً وتعويدهم العادات الصحية السليمة، ومساعدتهم على العمل واللعب مع الأخرين، وتنمية تذوق الموسيقي والفن وجمال الطبيعة[٢].

٣. العامل الاجتماعي:

في عام ١٩٧٢ تطور أسلوب اكتشاف الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية وأصبح يتم الكشف عنهم من قبل أشخاص مؤهلين مهنياً، كما تم اكتشاف أن البرنامج المدرسي العادي لا يلبي احتياجات الموهوبين، لأنهم بحاجة إلى برنامج تربوي متميز منهاجاً وأسلوباً[٣]، وقد ازداد الاهتمام بالموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية في العقود الأخيرة بحكم الانفجار المعرفي الذي شهده العالم والتطور الهائل الذى عرفته التكنولوجيا ووسائل الاتصال وظهرت تبعاً لهذا التطور تكتلات اقتصادية، اشتدت المنافسة بينها [٤]، ومع التغير الاجتماعي بدأت أمريكا تنظر

---

(١) نبيل سعد خليل، "دراسة تحليلية مقارنة للتعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات في كل من الولايات المتحدة الامريكية واليابان وإمكانية الإفادة منها في مصر"، ال**جمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية**، مجلد ٦، عدد ١٠، ٢٠٠٣، ص١٥.

(٢) شبل بدران، **نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية: تحليل مقارن**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣م، ص ص ٦-٧.

(٣) فاطمة محمد السيد على، **مرجع سابق**، ص٢٧.

(٤) **المرجع السابق**، ص ٢٧.

إلى التعليم على أنه من مقومات الديمقراطية، كما ينظر إلى الديمقراطية على أنها البيئة الطبيعية التي ينمو فيها النظام التعليمي، وأن الغرض الأساسي من التعليم الأمريكي هو تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية [١].

٤. العامل السياسي:

ان تجربة الولايات المتحدة الامريكية في رعاية الموهوبين تعتبر رائدة التجارب العالمية من حيث القوانين الفيدرالية التي تدعمها [٢]، ويمثل هذا العامل الأوضاع السياسية للمجتمع، وما تشمله تلك الأوضاع من نظام الحكم فيه على مجتمع ديمقراطي أم استبدادي وما يتعرض له هذا المجتمع من استقرار، أو انهيار، أو تطور، أو تدهور وماهي الظروف السياسية التي تعيشها أو هل لكل هذا أثر نظام التعليم فيه[٣]، وتعرضت النظم التعليمية في الولايات المتحدة الامريكية بصفة عامة، ونظم تعليم الأطفال بصفة خاصة، لموجات عديدة من الإصلاح، وكان نقطة انطلاق هذه الإصلاحات عندما أطلق الاتحاد السوفيتي القمر الصناعي سبوتنيك في عام ١٩٥٧ بدأت حملة نقدية شديدة موجهه لنظام التعليم في الولايات المتحدة الامريكية[٤].

وجاء اهتمام حكومة الولايات المتحدة الامريكية بإصدار القوانين والتشريعات وصيحات الإصلاح من أجل إصلاح التعليم، ومن بين هذه القوانين صدور قانون التعليم للأمن القومي عام ١٩٥٧. وقد صدر هذا القانون من أجل تحقيق التفوق

---

(١) U.S. Department of Education, National Center for Education Statistics, **Digest of Education Statistics**, 2000, Table 172, 173.

(٢) بدر الم مطلق مرزوق، "تطوير تربية الموهوبين في دولة الكويت في ضوء خبرتي الصين والولايات المتحدة الامريكية "، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، عدد١٠،٢٠٢٠، ص ٢٤٥.

(٣) نبيل أحمد عامر صبيح وآخرون، **مرجع سابق**، ص ٢٦٢

(٤) نبيل أحمد عامر صبيح، وآخرون ، **مرجع سابق**، ص ص ٢٤٧ –٢٤٨.

للطالب الأمريكي، وتحقيق النمو للبلاد وكان من نتائج هذا القانون تحقيق السبق في الوصول إلى القمر وتحقيق التفوق والسيطرة على جميع نواحي الحياة في العالم(١).

المحور الثاني: الأساليب التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية:

أولاً: تطور الاهتمام بتربية ورعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية.:

ترجع نشأة مؤسسات رياض الأطفال قبل التعليم النظامي في مصر إلى عام ١٩١٧ حين أنشأت جمعية العائلات اليونانية بالإسكندرية أول دار حضانة سميت باسم " دار مانا " لتربية الأطفال الصغار، ثم قامت وزارة المعارف العمومية عام ١٩١٨ بإنشاء روضة للأطفال البنين بالإسكندرية، وكانت تقبل الأطفال عند بلوغهم سن الرابعة ويظلوا بها حتى السابعة، وكانت تهدف أساساً إلى إعدادهم للالتحاق بالتعليم الابتدائي، ثم قامت في عام ١٩١٩بإنشاء روضة قصر الدبارة للبنات بحي جاردن سيتي بالقاهرة ،كما تم تحويل الفرق التحضيرية بالمدارس

(١) أمنية عثمان، "دراسة تحليلية لاتجاهات معاصرة في إصلاح التعليم وإعداد المعلمين بكليات التربية بمصر"، مؤتمر كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير، **المؤتمر السنوي الأول**، في الفترة من ٢٣-٢٥ يناير ١٩٩٣م، القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ١٩٩٣م، ص ٦١.

الابتدائية للبنات إلى رياض أطفال ملحقة بالمدارس الابتدائية في عام ١٩٢٢ ومدة الدراسة بها عامان.[١]

لقي الموهوبين في مصر اهتماماً كبيراً منذ بدايات القرن التاسع عشر، عندما قام " محمد على" بجمع الأطفال الموهوبين من الكتاتيب والأزهر الشريف وكان اختياره لهم قائماً على الموهبة [٢]، كما أرسلهم في بعثات خارجية إلى أوروبا لدراسة العلوم الحديثة والتزود بالخبرات المتقدمة في مختلف الفنون والصنائع، والأخذ بأسباب الحضارة الغربية، وقام إسماعيل القباني في عام ١٩٣٢ بإنشاء بعض الفصول التجريبية الملحقة بمعهد التربية والتي تحولت فيما بعد إلى مدرسة نموذجية بحدائق القبة عنى فيها بتطبيق مبادئ التربية الحديثة ومراعاة الفروق الفردية.[٣]

ومع تطور أعداد رياض الأطفال في مصر صدر القانون رقم (٦٠) لعام ١٩٥٠م الذي قرر مجانية التعليم في رياض الأطفال، ثم صدر القانون (١٤٣) لعام ١٩٥١م الذي جعل التعليم في المرحلة الأولى إلزامياً وموحداً في المدرسة الابتدائية، وعندئذ تقرر ضم مدارس الرياض للتعليم الابتدائي، وخفضت مدتها إلى

---

(١) محمد أحمد محمد عوض، "تربية الطفل قبل التعليم النظامي في مصر وبعض البلاد العربية دراسة مقارنة"، **مجلة كلية التربية**، جامعه سوهاج، مجلد ١، عدد ٥، ١٩٩٠، ص٣٢٤.

(٢) محمد محمود العطار،" تصور مقترح لاكتشاف الأطفال الموهوبين في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة"، **مجلة كلية التربية**، جامعه بورسعيد، العدد ٢٤، ٢٠١٨، ص ٤١٥.

(٣) وائل وفيق رضوان ودينا سعد الحسنين، "تصور مقترح لتطوير التعامل مع الطلاب الموهوبين بالتعليم قبل الجامعي في ضوء التجارب العالمية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة دمياط، العدد ٢٠٢١،٧٦، ص٢٦٥.

عامين يكونان الفرقتين الأوليتين من المرحلة الابتدائية مع احتفاظها باسم الرياض[١]، وقامت وزارة التربية والتعليم بإحياء فكرة رياض الأطفال مرة أخرى عام ١٩٧٠ حين أنشأت قسماً للحضانة ورياض الأطفال يتبع الإدارة العامة للتعليم الابتدائي بالوزارة بموجب القرار الوزاري رقم (٨) لسنة ١٩٧٠التقوم بالتنظيم والإشراف على رياض الأطفال المتبقية[٢]، وفي إطار تشجيع الموهوبين والمتفوقين، قامت وزارة التربية والتعليم في عام ٢٠٠١ بتصميم بطاقة لمتابعة أطفال الروضة والصفوف الثلاث الأولي من التعليم الابتدائي لاكتشاف المواهب [٣].

ثانياً: فلسفة رعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية:

تقوم فلسفة تربية الطفولة في جمهورية مصر العربية على" تربية وتعليم الطفل حقوق وواجبات دوره الاجتماعي المتوقع منه ليكون مفكراً منتجاً مبتكراً"، وقد أخذت فلسفة الربية بمبدأ تنمية إمكانات الطفل الفطرية من خلال مواقف حياتية يعيشها، تستخدم فيها حاجاته البيولوجية والنفسية كدوافع للتعلم، وتستخدم اهتمامات الطفل أساساً لاختيار موضوعات التعلم ومواقفه [٤]، وتنبع فلسفه رعاية الموهوبين في

---

(١) فرماوي محمد فرماوي، "مناهج رياض الأطفال في مصر وبرامجها: دراسة تحليلية ورؤية مستقبلية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة حلوان، مجلد ٩، عدد ٢ ،٢٠١٣، ص ١٤٤.

(٢) جابر طلبة، "مستقبل مؤسسات رياض الأطفال في مصر في ضوء تحديات تربية الطفل: تصور مقترح "، **المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية بطنطا: المدرسة في القرن الحادي والعشرين –رؤية مستقبلية**، جامعة طنطا، ٢٠٠٠، ص ٤٢.

(٣) مروة عبد الله السيد العدل، **مرجع سابق**، ص ٢٧٤.

(٤) عواطف إبراهيم، **الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠، ص ص ٨-١٣.

مصر من ضرورة الاهتمام برعاية مختلف فئات الأطفال، فلكل طفل الحق في الحصول على تعليم عال الجودة يتلاءم مع احتياجاته، فلم تعد رعاية الموهوبين اعتباراً تربوياً بالدرجة الأولي، بل صارت ضرورة ملحة على المستوي الوطني، باعتبار الموهوبين أحد العناصر الرئيسية لتحقيق جودة الحياة ورقي المجتمع [١]، وتختلف فلسفة رعاية وتعليم الأطفال الفائقين عن فلسفة تعليم ورعاية الأطفال العاديين حيث تعتمد فلسفة تعليمهم على أن الفائق يمتلك قدرات خاصة تميزه عن الأطفال العاديين [٢].

ثالثاً: معايير وأساليب الكشف عن الموهوبين برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية:

ويعتبر الكشف عن الأطفال الموهوبين وتحديد مدخلاتهم السلوكية هو الأساس المبدئي لتحديد متطلباتهم واحتياجاتهم العقلية والنفسية، ومن ثم وضع البرامج التربوية المناسبة لهم والمشبعة لمتطلبات نموهم واحتياجاتهم الخاصة [٣]. ولقد تعددت طرق اكتشاف الموهوبين كالتالي ما بين مقاييس واختبارات وترشيحات المعلمين وغيرها وفيما يلي استعراض تلك الطرق :

---

(١) إيمان العربي محمد النقيب، "التخطيط الاستراتيجي لرعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة بمصر: رؤية مستقبلية"، **مجلة الطفولة والتربية**، كلية رياض الأطفال، جامعه الإسكندرية، مجلد ٩، العدد ٣٢، ٢٠١٧، ص ٤٤.

(٢) عاطف حامد زغلول، **الأطفال المتفوقون والمبدعون " اكتشافهم – أساليب رعايتهم – تنمية مواهبهم**، القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ص ٢٢-٢٤.

(٣) نجلاء السيد عبد الكريم، "فاعلية برنامج إثرائي لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدي طفل الروضة الموهوب في ضوء حاجاته"، **مجلة الطفولة والتربية**، كلية التربية، جامعه الاسكندرية، مجلد٥، عدد١٤، ٢٠١٣، ص ٣٦٩.

أ- مقاييس الذكاء العامة:

١- يعتبر الذكاء محك للدلالة على التفوق الفعلي، حيث إن من أول الوسائل التي اعتمدت كوسيلة للتعرف على التفوق العقلي هي معامل الذكاء، (١)، ويوجد نوعان من مقاييس الذكاء وهي مقاييس الذكاء الفردية ومقاييس الذكاء الجماعية (٢).

ب- مقاييس التفكير الابداعي:

من أكثرها استخداماً على المستوي العالمي مقياس تورانس Torrabce ويعد أكثرها شيوعاً في الوطن العربي، ومقياس جليفورد Guilford، واختبار جترلز جاكسون Getzels Jckson (٣).

ج- الاختبارات التحصيلية:

تعتبر الاختبارات التحصيلية من الأدوات الهامة، لما يميز الموهوب عن أقرانه من نفس العمر من السرعة والدقة في إجراءات العمليات الحسابية مع تمتعهم بحصيلة لغوية كبيره، بجانب قدرتهم العالية على حل المشكلات وتمتعهم بمهارة

---

(١) طارق عبد الرؤوف محمد عامر، **مرجع سابق**، ص ص ٧١-٨٨.

(٢) ويمكن الرجوع إلى:

- رانيا عبد المعز على محمد الجمال، **مرجع سابق**، ص ٣٤٧.
- عبد المطلب أمين القريطى، **الموهوبون و المتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم**، القاهرة، دار عالم الكتب، ٢٠١٣، ص ١٨٩.
- طارق عبد الرؤوف محمد عامر، **مرجع سابق**، ص ٨٨.

(٣) رانيا عبد المعز على محمد الجمال، **مرجع سابق**، ص ٣٤٨.

عالية في القراءة والفهم(١). وتنقسم الاختبارات التحصيلية إلى قسمين رئيسين وهما الاختبارات المدرسية والاختبارات المقننة (٢).

د- اختبارات الاستعدادات والقدرات:

وتهدف إلى التنبؤ بما يستطيع الفرد أن يقوم به في المستقبل، وتقيس اختبارات الاستعدادات السرعة التي يتوقع بها أن يتعلم الفرد طرائق الأداء المتعلق بهذا الاستعداد، أما اختبارات القدرات فإنها تهدف إلى قياس القدرات العامة والطائفية، أي النشاط العقلي العرفانى كما هو قائم فعلاً وكما يبدو في النشاط الذي يؤديه المفحوص(٣).

هـ- الملاحظة:

ظلت عملية اكتشاف الموهبة لفترة طويل تعتمد على الملاحظة الفردية غير المقننة والتجارب الشخصية، وربما لعبت الصدفة هي الأخرى دورها في اكتشاف بعض المواهب، الشيء الذي أدي إلى فقد العديد من المواهب إلى أن تم إخضاع

(١) نجلاء السيد عبد الكريم، **مرجع سابق**، ص ٣٧٢.

(٢) يمكن الرجوع إلى:

- نهاد عبد الله العبيد، "تصور مقترح لاكتشاف الأطفال الموهوبين بالروضة وسبل رعايتهم"، **مجلة كلية التربية**، جامعه عين شمس، مجلد ٤، العدد ٣٤، ٢٠١٠، ص ٢٨٤.
- نجلاء السيد عبد الكريم، **مرجع سابق**، ص ٣٧٣.
- رانيا عبد المعز على محمد الجمال، **مرجع سابق**، ص ٣٤٨.

(٣) طارق عبد الرؤوف محمد عامر، **مرجع سابق**، ص ص ٧١-٨٨.

ظاهرة الموهبة للدراسة والتجريب، ولقد تم تحديد مجموعه من المحكات لتشخيص الموهوبين(١).

وتتم عملية اكتشاف الموهوبين من خلال عدة خطوات و هي كالاتي (٢):

١- مرحلة الترشيح.
٢- مرحلة التشخيص والتقييم.
٣- تقييم الاحتياجات.
٤- اختيار البرنامج المناسب والتسكين.
٥- التقويم.

---

(١) سليمان عبد الواحد يوسف، **الذكاءات المتعددة (نافذو على الموهبة والتفوق والابداع)**، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ١٥١.

(٢) **يمكن الرجوع إلى:**

- منار محمد إسماعيل بغدادي، "أساليب اكتشاف ورعاية الموهوبين في ضوء خبرات دول شرق آسيا"، **مجلة المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية**، العدد ٤٢، ٢٠١٣، ص ص٩٠ -٩١.
- فوزيه محمد سويسي، "الأساليب العلمية العامة في الكشف عن الموهوبين والمبدعين"، **المؤتمر العالمي – اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول**، كلية التربية، جامعه بنها، ٢٠١٠، ص ص ٦١٩-٦٣٠.
- رانيا عبد المعز على محمد الجمال، **مرجع سابق**، ص٣٤٩.
- محمد محمود العطار، **مرجع سابق**، ص ٤٧٤.

رابعاً: الأساليب والاستراتيجيات التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال بجمهورية مصر العربية:

وتتلخص الأساليب والاستراتيجيات التربوية فيما يلي:

أولاً: أسلوب واستراتيجية التسريع أو الإسراع:

ويقصد به إيجاد الفرص أمام الطفل سريع التعلم لينتقل في تعلمه بالسرعة التي تناسب قدرته ونضجه، وبالتالي يكمل على الأقل جزءاً من تعلمه في وقت أقل أو في عمر أصغر من الطفل العادي، يتطلب هذا البرنامج في تربية الأطفال الموهوبين عدم التقيد ببرنامج الأنشطة التربوية التقليدية في رياض الأطفال، مع وجود الحرية والمرونة التي يتطلبها برنامج التسريع الذي يهدف إلى الإسراع بالطفل الموهوب في إنهاء مدة تواجده الروضة في زمن أقل من المعتاد وتأخذ برامج الإسراع التعليمي أشكالاً منها [١]:

١- الالتحاق المبكر برياض الأطفال.
٢- القفز بسرعه في صفوف الروضة.
٣- التخرج بسرعه من صفوف الروضة في زمن أقل.
- ومن أليات تنفيذ أسلوب الإسراع أو التسريع ما يلي[٢]:
١- الالتحاق المبكر برياض الأطفال أو بالصف الأول الابتدائي.
٢- آليه الترفيع الاستثنائي ويسمي أيضاً القفز إلى صفوف دراسية أعلى.

---

(١) رانيا عبد المعز على محمد الجمال، **مرجع سابق**، ص٣٥٠.

(٢) سليمان عبد الواحد، **الموهوبون والمتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم**، القاهرة: دار الكتاب الحدث، ٢٠١٢، ص٤٦.

٣- آليه تركيز المقررات.

٤- آليه تسريع محتوي المقررات.

٥- آليه التخطي بواسطة الاختبارات.

٦- دراسة مقررات عن بعد أو بالمراسلة.

٧- القبول المبكر في الجامعة.

ثانياً: أسلوب واستراتيجية الإثراء:

ويقصد بمفهوم الإثراء إدخال تعديلات على المناهج والمقررات لجعلها أكثر اتساعاً وتنوعاً وعمقاً وتعقيداً بحيث تصبح أكثر ملائمة لاستعدادات المتعلمين الموهوبين واشباعاً لحاجاتهم(١)، والإثراء يعني إثراء البيئة التعليمية وذلك عن طريق توفير مناخ يساعد على التعلم من أدوات وإمكانات ومصادر وأفكار وخبرات تحقق النمو، وتثير الدافعية للتعلم واستخدام استراتيجيات تعلم وتعلم مناسبة (٢)، وتصنف برامج الإثراء إلى نوعين وهما الإثراء الأفقي أو المستعرض و الإثراء العمودي أو الراسي (٣).

- وأليات تنفيذ أسلوب الإثراء وهي (٤):

١- اليات الدراسات الحرة أو المشاريع البحثية.

٢- الرحلات والزيارات.

٣- غرف ومصادر التعلم.

---

(١) منار محمد إسماعيل بغدادي، **مرجع سابق**، ص ٩٧.

(٢) هدي محمود الناشف، **تصميم البرامج التعليمية لطفل ما قبل المدرسة**، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٣، ص ١٠٢.

(٣) سليمان عبد الواحد يوسف، **مرجع سابق**، ص ص ١٧١-١٧٢.

(٤) **المرجع السابق**، ص ٩٧.

٤- برامج عطلة نهاية الأسبوع.

٥- البرامج الإثرائية الصيفية.

٦- البرامج المدعومة من الجامعات.

٧- المخيمات الصيفية.

٨- برامج حل المشكلات.

٩- المسابقات والأولمبياد.

ثالثاً: أسلوب واستراتيجية التجميع:

هي أساليب يقصد بها تجميع الأطفال الموهوبين وعزلهم عن باقي الأطفال لكل أو بعضه، ومن أكثر أشكال التجميع شيوعاً، الشعب المعزولة لكل الوقت، الشعب الخاصة المعزولة لبعض الوقت، وقد يسمح هذا الأسلوب للأطفال الموهوبين أن يجتمعوا في مجموعات صغيرة مرة كل شهر حيث يتقابلون مع صفوة من العلماء أو الخبراء أو الأدباء كي يشاركوهم خبراتهم [١].

- وتنحصر أنواع التجميع فيما يلي [٢]:

١- النوع الأول: التجميع عن طريق إنشاء صفوف خاصة بالمتفوقين وذلك ضمن المدارس العادية وتتبع المناهج نفسها مع إثرائها.

٢- النوع الثاني: التجميع عن طريق إنشاء مدارس خاصة بالمتفوقين.

- وأليات تنفيذ أسلوب التجميع هي [٣]:

١- المدارس الجاذبة.

---

(١) نجلاء السيد عبد الكريم، **مرجع سابق، ص** ٣٧٧.

(٢) طارق عبد الرؤوف عامر، **مرجع سابق**، ص ٢٢٣.

(٣) سليمان عبد الواحد، **مرجع سابق**، ص ٦٤.

٢- المدارس الخاصة بالموهوبين.

٣- مدرسة ضمن مدرسة.

٤- الصفوف الخاصة.

٥- المجموعات غير المتجانسة والمجموعات العنقودية.

٦- الدمج.

٧- المجموعات المؤقتة.

٨- غرف مصادر التعلم.

٩- الجمعيات والنوادي لأصحاب الميول الخاصة.

خامساً: القوي والعوامل الثقافية المؤثرة على رعاية واكتشاف الأطفال الموهوبين برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية:

١- العامل الجغرافي:

تحت أرض الكنانة منذ أقدم العصور موقعاً فريداً في الشمال الشرقي للقارة الأفريقية وفي الطرف الشمالي لوادي النيل الخصيب، وهذا الموقع الجغرافي لمصر جعلها دولة من الدول التي تتمتع بميزات همزة الوصل بين عالمين أحدهما أسيوي والأخر الأفريقي، وبالإضافة إلى ذلك تشرف مصر على بحرين هما البحر المتوسط والبحر الأحمر، وقد كان الموقع الجغرافي هو المسئول إلى حد كبير عن العلاقات الحضارية والثقافية لمصر بالدول الأخرى، إذ حدد هذا الموقع موجات الهجرات التي تصل إلى أرضها، ويقسم الباحثون الأراضي المصرية أربع مناطق طبيعية كبرى هي: وادى النيل، والصحراء الشرقية، وشبه جزيرة سيناء، والصحراء

الغربية [١]، وقد أدي موقع مصر الجغرافي بما يحتويه من تميز في كونها قلب العالم، وأنها حلقة الوصل بين قارتي آسيا وأفريقيا مما جعل مصر مطمع للغزاة في العالم المحيط بها، حيث عانت مصر من الاحتلال لفترات طويلة من تاريخها امتلك فيها.[٢]

فقد تضاعف عدد سكان مصر ما بين عامي ١٨٩٧م- ١٩٤٧م أي في ظرف خمسين سنة، ثم تضاعف مرة ثانية ما بين سنتي ١٩٤٧م- ١٩٧٦م أي في خلال ثلاثين عاماً، ولهذه الزيادة السكانية آثار متعددة.[٣]، وقد انعكست هذه الزيادة على التعليم في مصر ففي ظل هذه الزيادة المطردة في أعداد السكان، وفي ظل الإمكانيات المادية المحدودة كيف يمكن للدولة إنشاء وتجهيز مؤسسات مستقلة لتربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، فمن الملاحظ أن مؤسسات تربية الطفل في مصر جميعها ملحقة بالمدارس إما العامة، أو التجريبية، أو الخاصة [٤].

٢- العامل الاقتصادي:

مصر من البلاد التي اعتمدت في اقتصادها على الزراعة لفترة ليست ببعيدة حيث إنها "بيئة نهرية فيضيه لا تعتمد على المطر الطبيعي في حياتها، وإنما على ماء نهر النيل، وقوامها هو زراعة الري -الري الصناعي- لا الزراعة المطرية،

---

(١) يسري الجوهري، **مرجع سابق**، ص ص ٦٣-٦٥.

(٢) جمال حمدان، **شخصية مصر**، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ٢٠٠١م، ص٧٣..

(٣) أحمد إسماعيل حجي، **التعليم في مصر: ماضيه وحاضره ومستقبله**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٦مص٨٨.

(٤) أحمد إسماعيل حجي، التربية المقارنة، **مرجع سابق**، ص ٧٣.

ويعمل معظم المصريون بالزراعة حيث انها نشاط رئيس في وادي النيل ودلتاه "ومع أن الزراعة مصدراً أساسياً للدخل القومي في مصر، ونشاط رئيسي للسكان بها إلا أنها لا تلبي الاحتياجات الغذائية لهم[١]، وفي السبعينات اتجهت الدولة اتجاهاً مغايراً عما كانت تسير عليه حيث اتجهت الدولة إلى مجال التصنيع، وتبنت سياسة اقتصادية جديدة أطلقت عليها سياسة الانفتاح الاقتصادي في منتصف السبعينات تقريباً وفي ظل هذه السياسة حدثت العديد من التغيرات على المجتمع المصري.[٢]،

وعلى هذا يعد الانفتاح الاقتصادي الذي مرت به مصر في فترة من تاريخها الاقتصادي فوضى اقتصادية واهتزاز للقيم، وكان هذا التحول إلى الاقتصاد الحر.[٣] ، وفي ظل سياسة الانفتاح الاقتصادي "اتجه التفكير الرسمي إلى أن تدخل الحكومة لعبة التجارة بالتعليم، أي أن تقدم الخدمة التعليمية مقابل ثمن لها مخالفة بذلك نص الدستور الذي يقضي بمجانية التعليم [٤] ، واتجهت الحكومة المصرية إلى سياسة الخصخصة وقد أدى تطبيقها إلى التوسع في إنشاء المدارس الخاصة والتي تشمل رياض الأطفال باعتبارها إحدى مجالات الاستثمار[٥].

---

(١) رانيا كمال أحمد محمد، **مرجع سابق**، ص ٥١٩.

(٢) عبد الرحيم الرفاعي بكره، "القيم الأخلاقية لدى طلبة جامعة طنطا (دراسة ميدانية)"، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية: جامعة طنطا، ١٩٨٥م، ص٢٢٧.

(٣) أحمد إسماعيل حجي، تربية الطفل قبل المدرسة في مصر، **مرجع سابق**، ص ص ٧٥ –٧٠.

(٤) وزارة التربية والتعليم، **قانون رقم ١٣٩لسنة ١٩٨١بإصدار قانون التعليم**، القاهرة: وزارة التربية والتعليم ،١٩٨١، ص٢

(٥) سعيد إسماعيل علي، **مرجع سابق**، ص٢٦.

العامل الاجتماعي:

ويرجع ضعف الاهتمام بتربية الأطفال الموهوبين في جمهورية مصر العربية إلى: (حالات الإحباط والإهمال من قبل المجتمع اتجاه الطفل الموهوب، وضعف الوعي لدي الوالدين بمواهب الطفل المختلفة – زيادة العنف لدي الأطفال وانعزالهم عن المجتمع – الصراعات الأبوية والتفكك الأسري الذي يعاني منه المجتمع المصري – مشكلة تشغيل الأطفال) [١].

ويعتمد نجاح أي مجتمع من المجتمعات وتقدمه على مدى النضج الفكري والتعليمي لأبنائه وبما أن هذا المجتمع وما به من مؤسسات تربوية وتعليمية وسياسية وثقافية وصحية وغيرها فإنه من خلال هذه المؤسسات لابد من الاهتمام بأبنائه الموهوبين ويتضح ذلك من خلال الاتي: [٢]

١- أن يهتم المجتمع بقياداته السياسية والاجتماعية بأهمية العناية بالأطفال الموهوبين وتقديم الوسائل المادية والعينية التي تضمن للمؤسسات التعليمية تقديم العناية والرعاية لهذه الفئة من الأطفال.

٢- تتبنى المؤسسات الاستثمارية والشركات الإنتاجية مشروع يتضمن رعاية الأطفال الموهوبين في المدارس.

٣- يجب على النقابات المختلفة أن تهتم بأبناء أعضائها الموهوبين وتلبية احتياجاتهم حتى يمكن الاستفادة منهم.

---

(١) غادة إبراهيم الدسوقي، **مرجع سابق**، ص ص ٢٨٩-٢٩٢.

(٢) حمدي أحمد سيد أبو مساعد، **مرجع سابق**، ص٤٤.

٤- أن يتيح المجتمع من خلال مؤسساته كافة الإمكانات اللازمة للموهوبين للتعبير عن فكرهم وعبقرياتهم.

٥- تشكيل عدد من المجالس والجمعيات التي تهتك بالموهبة والموهوبين بحيث تقدم هذه الجمعيات برامج ثقافية لرعاية الموهوبين.

٥- العامل السياسي:

ارتبطت السياسة التعليمية في مصر بالنظام السياسي للدولة منذ عهد محمد على ١٨٠٥واعتمدت السياسة التعليمية على المركزية للوفاء بمتطلبات الجيش والأسطول، والجهاز الإداري للدولة، وظل الوضع قائماً بعد قيام ثورة يوليو ١٩٢٥م، وإتاحة فرص التعليم للجميع دون تفرقه أو تمييز، مع ارتباطه بالنظام السياسي والتوجه الاشتراكي الذي كان سائداً بعد الثورة. وبعد صدور قوانين يوليو الاشتراكية عام ١٩٦١، انعكس ذلك على التعليم وسياساته التي تمثلت في مجانية التعليم، وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية، والعمل على تنوع التعليم تلبية لاستعدادات التلاميذ وقدراتهم[١].

ولذلك كانت عملية تطوير سياسات التعليم العام في مصر عملية هامة وضرورية للوفاء بالمتطلبات المعرفية، والقيمية، والمهارية الضرورية للفرد في القرن الحادي والعشرين، ومنها: مهارات الحياة، ومهارات العمل، ومهارات التعلم الذاتي

---

(١) شاكر محمد فتحي وآخرون، **التربية المقارنة -الأصول المنهجية والتعليم في أوربا وشرق أسيا والخليج العربي ومصر**، القاهرة: بيت الحكمة للإعلام والنشر، ١٩٩٩، ص ٣٠٢.

والمستقل، ومسئوليات شئون الأسرة، وتنميتها، ومسئوليات المواطنة والمسئوليات الحياتية [١].

وانطلاقا من اهتمام الدولة بمرحلة رياض الأطفال، أصدرت وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية قراراً ينظم العمل في رياض الأطفال (قرار وزاري رقم ١٥٤) لعام ١٩٨٨، بشأن تنظيم رياض الأطفال في المدارس الرسمية وينص هذا القرار على ما يلي:[٢]

١- التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية مع الاخذ بعين الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات والمستويات النمائية.

٢- إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات الأساسية لكل من اللغة العربية والرياضيات والعلوم والفنون والموسيقي والتربية الحركية والصحة العامة والنواحي الاجتماعية.

٣- التنشئة الاجتماعية السامية في ظل المجتمع ومبادئه.

٤- تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر، لتمكين الطفل من أن يحقق ذاته ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على تلبية مطالب المجتمع وطموحاته.

---

(١) أحمد إسماعيل حجي، **التربية المستمرة والتعليم مدى الحياة**، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٣، ص٤٤.

(٢) منى محمود عبد اللطيف، "متطلبات تطوير مرحلة رياض الأطفال في مصر في ضوء خبرتي الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا: دراسة مقارنة "، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة القصيم، مجلد ٧، عدد٢، ٢٠١٤، ص ص ٨٠٨-٨٠٩.

٥- الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود النظام تكوين علاقات إنسانية مع المعلمة والزملاء ممارسة أنشطة التعلم التي تتفق واهتمامات الطفل ومعدلات نموه في شتى المجالات.

٦- تهيئ الطفل للتعليم النظامي بمرحلة التعليم الأساسي.

المحور الثالث: تحليل مقارن للأساليب التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية مصر العربية :

تم عقد مقارنة بين الأساليب التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية مصر العربية، بهدف الوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدول، من خلال المحاور التالية:

أولاً: تطور الاهتمام بتربية ورعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال:

أ- أوجه التشابه:

- تتشابه دول المقارنة الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية مصر العربية في مرور نشأة رياض الأطفال بها بالعديد من المراحل، فأحياناً بلغ الاهتمام بها الذروة، وأحياناً أخرى أهملت.

- وتتشابه دول المقارنة الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية مصر العربية أن التعليم ما قبل المدرسة " رياض الأطفال " يكون تحت إشراف الهيئات الحكومية ووزارة التعليم ووزارة التضامن وأيضاً بعض الجمعيات الأهلية.

- وتتشابه من الولايات المتحدة الأمريكية، وجمهورية مصر العربية في أن بداية الاهتمام بإنشاء مؤسسات تربية الطفل كان في القرن الثامن عشر، وأن اختلفت في تاريخ الاهتمام بإنشاء هذه المؤسسات.

– تتشابه دول المقارنة بظهور الجمعيات والهيئات التي اهتمت برعاية وتعليم الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وبذلت الكثير من الجهود لتوفير مؤسسات لتربية الأطفال باعتبارها من الخدمات الاجتماعية لأفراد المجتمع .

ب- أوجه الاختلاف:

– تختلف الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية مصر العربية من حيث سن القبول لمرحلة رياض الأطفال.

– تختلف الولايات المتحدة الأمريكية بقيام الحكومة الفيدرالية بالمبادرة الشهيرة المعروفة باسم هيدستارت Head start ،والتي من ضمن اهتماماتهم رعاية وتعليم الأطفال المحرومين في مرحلة ما قبل المدرسة.

– تختلف جمهورية مصر العربية في إن التعليم بمؤسسات رياض الأطفال لم يكن تعليماً مجانياً متاحاً للجميع بل كان بمصروفات الأمر الذي جعل الالتحاق به مقتصراً على أبناء القادرين .

ثانياً: فلسفة وأهداف رعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال:

– تختلف الولايات المتحدة الأمريكية عم جمهورية مصر العربية بأنها مرت بالاهتمام بالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المجتمع الأمريكي بمراحل تاريخية مختلفة، خاصة فيما يتعلق بالفلسفة، التي تعتبر مصدراً لاشتقاق الأهداف التي تُقدم للأطفال.

– وتختلف جمهورية مصر العربية عن الولايات المتحدة الأمريكية حيث إنها تنظر إلى أن النظام التعليمي بدءاً من الحضانة هو المسؤول الأول عن الكشف عن الموهوبين والفائقين ورعايتهم وهو الذي يوجه المجتمع والأسرة في تعليمهم ورعايتهم.

– وتختلف الولايات المتحدة الأمريكية عن جمهورية مصر العربية بأن فلسفتها تؤكد على أن تعليم الطفل الموهوب في الولايات المتحدة الأمريكية يتم لتعليم

شخص كامل، وأن الطفل يتقدم تعليماً من خلال مراحل تنمية معارفه، ويكون إيجابياً وليس متعلماً سلبياً ويتعلم من خلال الفعل والعمل، ويبنى معرفته عن العالم بنفسه، فالأطفال فريدون ويتغيرون في تعليمهم، وأن الطفل يتعلم بشكل أفضل عندما يكون نشاطه ذا معنى وذا صلة بالعالم المحيط به.

ثالثاً: معايير وأساليب الكشف عن الموهوبين برياض الأطفال:

– تتشابه دولتي المقارنة الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية مصر العربية في طريقة رعاية الموهوبين برياض الأطفال وتمر بعدة خطوات وهي (مرحلة الترشيح – مرحلة التشخيص والتقييم – تقييم الاحتياجات – اختيار البرنامج المناسب والتسكين – التقويم).

– وتتشابه دولتي المقارنة الولايات المتحدة الامريكية وجمهورية مصر العربية في طريقه اكتشاف الموهوبين برياض .

رابعاً: الأساليب والاستراتيجيات التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال:

– وتختلف جمهورية مصر العربية عن الولايات المتحدة الأمريكية بأن تستند فلسفه إنشاء برامج خاصة لتربية الموهوبين وتعليمهم على مجموعه مبررات، من أهمها (قصور مناهج التعليم العام – التربية الخاصة حق للطفل الموهوب والمتفوق – رفاهية المجتمع وتنميته – تكافؤ الفرص – النمو المتوازن للطفل الموهوب).

– وتختلف الولايات المتحدة الأمريكية عن جمهورية مصر العربية بأن رعاية الموهوبين بها تمر بعدة طرق منها (مدارس الجذب– برامج المرحلة لبعض الوقت – برامج التمايز– المدارس المتعجلة – المدارس المفتوحة)٠

– وتختلف جمهورية مصر العربية عن الولايات المتحدة الأمريكية بأن الأساليب والاستراتيجيات التربوية لرعاية الموهوبين برياض الأطفال مختلفة وهي:

أسلوب واستراتيجية التسريع أو الإسراع – أسلوب واستراتيجية الإثراء– أسلوب واستراتيجية التجميع.

المحور الرابع: نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات اللازمة لتطوير الأساليب التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية:

أولا: نتائج الدراسة:

١– تساعد البيئة الغنية بالمثيرات على اكتشاف الموهبة والسماح لها بالترعرع في مناخها الطبيعي.

٢– تعد الملاحظة الدقيقة والمبكرة للطفل في جميع الجوانب الأداة الرئيسية المساعد على معرفة واكتشاف الموهبة.

٣– لا يوجد مراكز عامة للتدخل المبكر وللإرشاد النفسي للكشف عن الأطفال الموهوبين في وقت مبكر، وإرشاد الآباء والأمهات لكيفية رعايتهم.

٤– لا تتوافر آليه وبرامج للاكتشاف المبكر للأطفال الموهوبين في المؤسسات التربوية.

٥–يحتاج الأطفال في جمهورية مصر العربية بصفة عامة والأطفال الموهوبين بصفة خاصة إلى تقييم دقيق ومستمر لجميع جوانب الشخصية، وذلك للتعرف على حاجاتهم العقلية، وقدراتهم والتعرف على مواهبهم.

٦– ندرة وجود التشريعات التي تتعلق بالأطفال الموهوبين في الطفولة المبكرة.

٧– أثبتت الدراسات أهمية البرنامج الإرشادي لنجاح رعاية الموهوبين.

ثانياً: الإجراءات المقترحة لتطوير الأساليب التربوية لرعاية واكتشاف الموهوبين برياض الأطفال:

١- أن تبدأ رعاية الأطفال الموهوبين في سن مبكرة، تمشياً مع الاتجاهات العالمية في هذا لشأن.

٢- إقامة مراكز عامة للإرشاد النفسي للموهوبين على مستوى جمهورية مصر العربية تكون مهتماً الكشف عن الموهوبين في وقت مبكر.

٣- التعرف على الأطفال الموهوبين وإبراز مواهبهم للمساهمة في بناء الوطن.

٤- إجراء المسوح الميدانية بغرض الكشف عن الموهوبين في كافة أرجاء جمهورية مصر العربية.

٥- محاولة فصل الأطفال الموهوبين في قاعات خاصة في بعض الأنشطة المقدمة داخل الروضة.

٦- لابد من إجراء المزيد من الدراسات في هذا الجانب على الأطفال الموهوبين في المراحل العمرية المبكرة، باعتبارهم أمل المستقبل.

٧- توفير الدعم والتأييد السياسي والإعلامي لتطوير مؤسسات رياض الأطفال.

٨- وضع التشريعات التي تساعد على حل مشكلات مؤسسات رياض الأطفال وتطويرها ويشمل ذلك القوانين واللوائح الإدارية والتنظيمية.

٩- من إجراء المزيد من الدراسات في هذا الجانب على الأطفال الموهوبين في المراحل العمرية المبكرة، باعتبارهم أمل المستقبل.

١٠- توفير الدعم والتأييد السياسي والإعلامي لتطوير مؤسسات رياض الأطفال.

١١- وضع التشريعات التي تساعد على حل مشكلات مؤسسات رياض الأطفال وتطويرها ويشمل ذلك القوانين واللوائح الإدارية والتنظيمية.

ثالثاً: توصيات الدراسة:

وتوصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات التي تأمل أن تعمل على رعاية واكتشاف الموهوبين بشكل مبكر حتى يمكن الاستفادة منهم في المستقبل :

١- استغلال مؤسسات التعليم المختلفة كمؤسسات لتقديم خدمات صيفية لهذه الفئة من الأطفال.

٢- التوسع في تكوين وتدريب فرق العمل المتكاملة من التخصصات المختلفة للقيام بمهمة التقييم الشامل والاكتشاف المبكر للموهوبين في دور الحضانة ورياض الأطفال.

٣- الأخذ بأسلوب البطاقة المدرسية المصاحبة للطفل منذ بدايات للاسترشاد بها في مراحل تعليمه بدءاً من رياض الأطفال، وذلك لتسهيل الكشف عن الموهوبين.

٤- استثمار اجتماعات مجالس الأباء في المدارس لتثقيف الآباء عن حاجات الموهوبين والمبدعين وخصائصهم وكيفية اكتشافهم والتعامل معهم في محيط الأسرة.

٥- الاتجاه نحو تعيين الإخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات العاملة في مجال الأطفال الموهوبين.

٦- إن يتم توفير فصول خاصة بالأطفال الموهوبين مما يساعدهم على تبادل الأفكار وتوفير روح المنافسة بينهم.

٧- توفير خدمات الإرشاد النفسي من خلال ندوات أو وسائل الاتصال المختلفة للآباء والأمهات والمدرسين والأصدقاء لإدراك سمات وخصائص الأطفال الموهوبين.

٨- وضع استراتيجية واضحة وخطط محددة المدى زمنياً وإجرائياً من قبل وزارة التربية والتعليم لتطوير مؤسسات رياض الأطفال.

٩- تطبيق أسلوب التوأمة في نقل الخبرات الأجنبية بالدول المتقدمة لمؤسسات رياض الأطفال بمصر، بما يتناسب مع طبيعة المجتمع المصري.

١٠- الاهتمام بالجانب الإعلامي في تربية الموهوبين.

١١- العمل على نشر الثقافة الخاصة بتربية الأطفال الموهوبين.

١٢- إصدار قانون يغطى جميع الجوانب المتعلقة بتربية الأطفال الموهوبين.

١٣- وضع آليات لتفعيل القانون الخاص بتربية الأطفال الموهوبين.

١٤- العمل على استغلال الإجازة الصيفية وتوفير ما يمكن توفيره من إمكانيات على المستوى القومي والمحلى والمؤسسي.

١٥- تقديم تنوع غير مألوف من الخبرات التي تتناسب مع ميول وقدرات هذه الفئة مع الأطفال.

١٦- استغلال مرحلة ما قبل المدرسة في تربية القدرة على الإبداع، وذلك نظراً لما للتربية في سن مبكرة من أهمية في أي أمر ترغب بتعليمه وصياغته عند الأطفال

١٧- الاهتمام باكتشاف وتنمية الموهوبين واستثمار طاقاتهم كمصدر من أهم مصادر الثروة البشرية.

١٨- دعوة مراكز القياس والتقويم في المساهمة في إعداد وتقنين المزيد من الاختبارات الحديثة، التي تقيس القدرة العقلية، والقدرات الخاصة.

١٩- تشجيع المؤسسات العاملة في مجال الطفولة بتخصيص بعض مجهوداتها في مجال التعامل مع الأطفال الموهوبين.

٢٠- التعرف المبكر على لأطفال الموهوبين وضرورة توفير المقاييس المختلفة للتعرف على الأطفال الموهوبين.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

١- إبراهيم على علوي، "رعاية الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية: دراسة ميدانية"، المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، معاً لدعم الموهوبين والمبدعين في عالم سريع التغير، المجلد ٢، عمان، ٢٠٠٥.

٢- أحلام عمر أحمد محمد، تنمية الإبداع لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٩.

٣- أحمد إسماعيل حجي، التربية المستمرة والتعليم مدى الحياة، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٣.

٤- أحمد إسماعيل حجي، التعليم في مصر: ماضيه وحاضره ومستقبله، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٦.

٥- أمل أبو العينين محمد، "اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول"، المؤتمر العلمي لكلية التربية، جامعة بنها، في الفترة من ٢٣-٢٥ ديسمبر ٢٠١٥.

٦- أمل محمد حسونة،" فعالية برنامج إرشادي لتنمية بعض عادات العقل لدى طفل الروضة الموهوب"، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، العدد١٤، ٢٠١٩ .

٧- أمنية عثمان، "دراسة تحليلية لاتجاهات معاصرة في إصلاح التعليم وإعداد المعلمين بكليات التربية بمصر"، مؤتمر كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغير، المؤتمر السنوي الأول، في الفترة من ٢٣-٢٥ يناير ١٩٩٣م، القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ١٩٩٣.

٨- إيمان العربي محمد النقيب، "التخطيط الاستراتيجي لرعاية الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة بمصر: رؤية مستقبلية"، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعه الإسكندرية، مجلد ٩، العدد ٣٢، ٢٠١٧.

٩- بدر الم مطلق مرزوق، "تطوير تربية الموهوبين في دولة الكويت في ضوء خبرتي الصين والولايات المتحدة الامريكية "، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، عدد١٠ ،٢٠٢٠ .

١٠- بدر سالم مطلق وآخرون، " تطوير تربية الموهوبين في دولة الكويت في ضوء خبرتي الصين والولايات المتحدة الأمريكية "، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، العدد١٠، ٢٠٢٠.

١١- جابر طلبة، "مستقبل مؤسسات رياض الأطفال في مصر في ضوء تحديات تربية الطفل: تصور مقترح "، المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية بطنطا: المدرسة في القرن الحادي والعشرين –رؤية مستقبلية، جامعة طنطا، ٢٠٠٠.

١٢- جمال حمدان، شخصية مصر، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ٢٠٠١م.

١٣- جومانة حسن غلوم محمد، "أساليب وطرق الكشف عن الأطفال الموهوبين بدولة الكويت"، المؤتمر السنوي الدولي الأول لكلية التربية النوعية، جامعه بنها ،٣٠نوفمبروحتى ٣ديسمبر، ٢٠١٩.

١٤- حمدي أحمد سيد أبو مساعد، "تصور مقترح لرعاية الطلاب الموهوبين بمصر "، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد ١٩، عدد ٢، ٢٠٠٣.

١٥- رانيا عبد المعز على محمد الجمال، "دراسة مقارنة لأليات التربية الخلقية بمرحلة رياض الأطفال في كل من مصر واليابان وكوريا الجنوبية"، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية، العدد ٤١، ٢٠١٣.

١٦- رانيا كمال أحمد محمد، دراسة مقارنة لنظام رياض الأطفال في كل من الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا وألمانيا وكوريا الجنوبية وإمكانية الإفادة منها في مصر، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٠١٠.

١٧- سعيد إسماعيل عثمان القاضي، أصول التربية الإسلامية، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٢.

١٨- سعيد بن غريب، "تصور مقترح للتغلب على بعض مشكلات رياض الأطفال السعودية في ضوء خبرات مصر وأمريكا"، المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة، العدد ٤٩ ،٢٠١٤.

١٩- سليمان عبد الواحد يوسف، الذكاءات المتعددة (نافذو على الموهبة والتفوق والابداع)، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.

٢٠- سليمان عبد الواحد، الموهوبون والمتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم، القاهرة: دار الكتاب الحدث، ٢٠١٢.

٢١- السيد عبد القادر شريف، ثقافة الجودة في إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤.

٢٢- شاكر محمد فتحي وآخرون، التربية المقارنة -الأصول المنهجية والتعليم في أوربا وشرق أسيا والخليج العربي ومصر، القاهرة: بيت الحكمة للإعلام والنشر، ١٩٩٩.

٢٣- شبل بدران، نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية: تحليل مقارن، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣.

٢٤- صلاح الدين محمد توفيق، " اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول"، المؤتمر العلمي لكلية التربية بجامعة بنها، المجلد ٢١، العدد ٨٣، ١٤-١٥ يوليو ٢٠١٠ .

٢٥- طارق حسن عبد الحليم حسين، تطوير التعليم في مرحلة رياض الأطفال، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.

٢٦- طارق عبد الرؤوف عامر، طفل الروضة، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،٢٠٠٨.

٢٧- عاطف حامد زغلول، الأطفال المتفوقون والمبدعون " اكتشافهم – أساليب رعايتهم – تنمية مواهبهم، القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.

٢٨- عبد الاله بن عبد الله بن أحمد الدريوش، دراسة مقارنة في تقييم منهجيات الكشف على الموهوبين بين عدة دول (أمريكا، ألمانيا، اليابان)، رسالة دكتوراه، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، ٢٠١١.

٢٩- عبد الرحيم الرفاعي بكره، "القيم الأخلاقية لدى طلبة جامعة طنطا (دراسة ميدانية)"، رسالة دكتوراه، كلية التربية: جامعة طنطا، ١٩٨٥م.

٣٠- عبد المطلب أمين القريطى، الموهوبون و المتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، القاهرة، دار عالم الكتب، ٢٠١٣.

٣١- عفيفي على أحمد، الأساليب التربوية الحديثة، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م.

٣٢- عواطف إبراهيم، الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠.

٣٣- غادة إبراهيم الدسوقي، "دراسة مقارنة لأساليب تربية الموهوبين بمرحلة الطفولة في مصر والصين"، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعه عين شمس، مجلد ٤٠، العدد ٣، ٢٠١٦ .

٣٤- فاطمة محمد السيد على،" بعض مشكلات تعليم المتفوقين بمرحلة التعليم الثانوي العام في جمهورية مصر العربية وسبل التغلب عليها في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية"، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد، عدد٥، ٢٠٠١.

٣٥- فرماوي محمد فرماوي، "مناهج رياض الأطفال في مصر وبرامجها: دراسة تحليلية ورؤية مستقبلية"، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، مجلد ٩، عدد ٢ ،٢٠١٣.

٣٦- فوزيه محمد سويسي، "الأساليب العلمية العامة في الكشف عن الموهوبين والمبدعين"، المؤتمر العالمي – اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول، كلية التربية، جامعه بنها، ٢٠١٠.

٣٧- محمد إبراهيم عيد، الطفل مبدعاً، المجلس العربي للطفولة والتنمية، جامعه عين شمس، عدد ٢٩، ٢٠١٧.

٣٨- محمد أحمد محمد عوض، "تربية الطفل قبل التعليم النظامي في مصر وبعض البلاد العربية دراسة مقارنة"، مجلة كلية التربية، جامعه سوهاج، مجلد ١، عدد ٥، ١٩٩٠.

٣٩- محمد جهاد وزيد هويدي، أساليب الكشف عن المبدعين والتفوقين وتنمية التفكير والإبداع، عمان: دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع،٢٠١٣ .

٤٠- محمد حسين قطناني، أسس رعاية وتعليم الموهوبين والمتفوقين، عمان: الطبعة الأولي، دار جرير، ٢٠١١.

٤١- محمد محمود العطار، " تصور مقترح لاكتشاف الأطفال الموهوبين في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد ٢٤، ٢٠١٨.

٤٢- محمد مسلم حسن وهبة، الموهوبون والمتفوقون أساليب اكتشافهم ورعايتهم خبرات عالمية، جامعة الأزهر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٧.

٤٣- محمود عطا محمد علي مسيل، "تصور مقترح لرعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مصر في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية"، مجلة كلية التربية، جامعه الزقازيق، العدد ٤٧، ٢٠٠٤.

٤٤- محمود مناع عبد الرحمن، "ضعف الاقتصاد الأمريكي.. أم ضعف الدولار؟ الاسباب والاثار"، مجلة مصر المعاصرة، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، مجلد١٠٠، عدد٤٩٨، ٢٠١٠.

٤٥- مروة عبد الله السيد العدل، التخطيط لتربية الأطفال الموهوبين في ضوء معايير المدرسة الفعالة، رسالة دكتوراه، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، ٢٠١١ .

٤٦- منار محمد إسماعيل بغدادي، "أساليب اكتشاف ورعاية الموهوبين في ضوء خبرات دول شرق آسيا"، مجلة المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، العدد ٤٢، ٢٠١٣.

٤٧- منى محمود عبد اللطيف، "متطلبات تطوير مرحلة رياض الأطفال في مصر في ضوء خبرتي الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا: دراسة مقارنة "، مجلة العلوم التربوية، جامعة القصيم، مجلد ٧، عدد٢، ٢٠١٤.

٤٨- منى محمود عبد اللطيف، "معوقات الكفايات المهنية لدى معلمة طفل ما قبل المدرسة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة"، المؤتمر العلمي العاشر: البحث التربوي في الوطن العربي. رؤي مستقبلية، جامعة الفيوم، كلية التربية، مجلد ٢، ٢٠١٠.

٤٩- موسى نجيب موسى، "أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين"، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد٤، العدد ٣٠، ٢٠١٧.

٥٠- الناصر ابن عمر، "رعاية الطفل الموهوب بمؤسسات رياض الأطفال "، مجلة كراسات الطفولة التونسية، المعهد العالي لإطارات الطفولة، تونس العدد٢١، ٢٠١١.

٥١- نبيل سعد خليل، "دراسة تحليلية مقارنة للتعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات في كل من الولايات المتحدة الامريكية واليابان وإمكانية الإفادة منها في مصر"، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مجلد ٦، عدد ١٠، ٢٠٠٣.

٥٢- نجلاء السيد عبد الكريم، "فاعلية برنامج إثرائي لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدي طفل الروضة الموهوب في ضوء حاجاته"، مجلة الطفولة والتربية، كلية التربية، جامعه الاسكندرية، مجلد٥، عدد١٤، ٢٠١٣.

٥٣- نهاد عبد الله العبيد، "تصور مقترح لاكتشاف الأطفال الموهوبين بالروضة وسبل رعايتهم"، مجلة كلية التربية، جامعه عين شمس، مجلد ٤، العدد ٣٤، ٢٠١٠.

٥٤- هدي محمود الناشف، تصميم البرامج التعليمية لطفل ما قبل المدرسة، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٣.

٥٥- وائل وفيق رضوان ودينا سعد الحسنين، "تصور مقترح لتطوير التعامل مع الطلاب الموهوبين بالتعليم قبل الجامعي في ضوء التجارب العالمية"، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، العدد ٧٦،٢٠٢١.

٥٦- وزارة التربية والتعليم، قانون رقم ١٣٩لسنة ١٩٨١بإصدار قانون التعليم، القاهرة: وزارة التربية والتعليم ،١٩٨١.

٥٧- يسري الجوهري، جغرافيا مصر السياحية، الإسكندرية: مكتبة الإشعاع الفنية، ١٩٩٨ .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

1- García-Martínez, I.& Gutiérrez Cáceres, R.& Luque de la Rosa, A.& León, S.P. Analysing Educational Interventions with Gifted Students. Systematic Review. Children, 8, 2021.

2- Korucu, Agah Tugrul; Alkane, Ayşe, Comparative study models used in the education of the gifted Children. Procardia Social and Behavioral Sciences, Vol 46, 2012.

3- Marthe Friendly, Early Childhood Education Ad Care in U.S.A, Mie University Press, 2015.

4- U.S. Department of Education, National Center for Education Statistics, Digest of Education Statistics, 2000.

5- Wendy. S. Hopfenberg, henry M. levin, associates: the Acclerated School-Jossey Bass Publishers San Franvisco California ,1993.